**د. ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة 20،**

**رؤيا 14، خلاص القديسين، و**

**الحكم على الأشرار**

© 2024 ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 20 حول رؤيا 14، خلاص القديسين، ودينونة الأشرار.

في الإصحاح 12 و13 نظرنا إلى كشف أو وصف أو كشف الطبيعة الحقيقية لصراع الكنيسة على يد الشيطان والوحوش الذين يخدعون العالم كله في عبادتهم، ومن ثم دعوة الكنيسة إلى المثابرة والاحتمال. وفي خضم ذلك من خلال رفض التسوية.

الآن، في الإصحاحين 14 و15، نقترب من سلسلة من الصور التي تصف انتصار القديسين ومكافأة القديسين الذين كانوا أمناء وثابروا خلال الإصحاحات 12 و13، ولكن أيضًا الدينونة التي تأتي على الوحش والوحش. العالم الكافر والوحش وأتباعه، الذين تبعوا الوحش وبايعوه والآن نجد حكمهم. لذلك نجد المكافأة في الإصحاحين 14 و15، والتي تبدو مفككة إلى حد ما؛ ونجد مكافأة القديسين وعقاب الأشرار والكافرين يتناوبون في هذا القسم. يستكشف هذا القسم مرة أخرى معنى الدينونة النهائية ومعنى الخلاص حيث سيتبادل المؤلف الرؤى بين الدينونة والخلاص.

هذا القسم، الإصحاح 14، وحتى الآيات الأربع الأولى من الإصحاح 15، يمكن تقسيمه إلى سلسلة من الأقسام التي قدمها يوحنا قائلاً نظرت أو رأيت. تلك العبارة الصغيرة التي نظرت إليها، أو رأيتها في ترجماتك الإنجليزية، غالبًا ما تعمل على تحديد وحدات أو أقسام متميزة، وهنا نظرت، أو رأيت علامات على أربعة أقسام مختلفة على الأقل في الفصلين 14 و15. أولًا، القسم الأول موجود في الإصحاح 14 والآيات من 1 إلى 5، حيث نرى رؤيا الحمل والمئة وأربعة وأربعين ألفًا واقفين على جبل صهيون ويحتفلون بانتصارهم.

القسم الثاني موجود في الإصحاح 14 والآيات 6 إلى 13، وهي صورة الملائكة الثلاثة الذين يعلنون الإنجيل والخلاص في نهاية الزمان أو دينونة نهاية الزمان. والثالث هو أننا نجد رؤيا في الإصحاح 14 والأعداد 14 إلى 20 عن ابن الإنسان آتيًا ليحصد الأرض. وفي الواقع نجد صورتين للحصاد: إحداهما حصاد الحبوب، والأخرى حصاد العنب. ثم أخيرًا، في الإصحاح 15 والأعداد من 1 إلى 4، نجد القديسين واقفين منتصرين عند البحر ويغنون ترنيمة النصر، مظهرين أنهم قد غلبوا. هذه هي الأقسام الأربعة الرئيسية التي ستتبع نوعًا ما، لكن دعوني أقرأ الفصل 14، وأريدكم أن تلاحظوا أن هذه الأقسام الثلاثة مقسمة حسب ما نظرت إليه أو رأيته بعد ذلك.

الإصحاح 14، ثم نظرت وإذا أمامي الخروف الواقف على جبل صهيون ومعه 144000 الذين لهم اسمه واسم أبيه مكتوبين على جباههم في تباين مباشر مع الأصحاح 13، وسمعت صوتًا من السماء مثل صوت هدير المياه المتدفقة، وكصوت الرعد الشديد الذي سمعته كان مثل صوت العازفين على القيثارات وهم يغنون ترنيمة جديدة أمام العرش وأمام الحيوانات الأربعة والشيوخ ولم يستطع أحد أن يتعلم هذه الترنيمة ما عدا 144000 الذين اشتروا من الأرض. هؤلاء هم الذين لم يتنجسوا مع النساء لأنهم حفظوا أنفسهم طاهرين يتبعون الخروف حيثما ذهب. لقد اشتروا من بين الناس وقدموا باكورة لله والحمل. ولم يتم العثور على كذب في أفواههم. إنهم بلا لوم.

ثم رأيت ملاكا آخر يطير في الجو، ومعه الإنجيل الأبدي ليعلنه للذين على الأرض، لكل أمة وقبيلة ولسان وشعب. وقال بصوت عظيم اتق الله وأعطه مجدا، لأنه جاءت ساعة دينونته لنسجد له الذي صنع السماء والأرض والبحر وينابيع المياه. وتبعه ملاك آخر وقال: سقطت، سقطت بابل العظيمة، التي سقت جميع الأمم من خمر زناها، ثم تبعهم ملاك ثالث وقال بصوت عظيم: إن كان أحد يعبد الوحش في بلده وتلقى علامته على جبينهم أو على أيديهم، فهو أيضًا سيشرب من خمر غضب الله المصبوب بكامل قوته في كأس غضبه. وسيتعذب بالكبريت أمام الملائكة القديسين والحمل، ويصعد دخان عذابهم إلى أبد الآبدين.

لا راحة لهم نهارا وليلا، لمن يسجدون للوحش ولصورته، ولمن يقبل سمة اسمه. وهذا يتطلب الصبر من جانب القديسين الذين يطيعون وصايا الله ويبقون أمناء ليسوع. وسمعت صوتا من السماء يقول طوبى للأموات الذين يموتون في الرب منذ الآن.

نعم، يقول الروح، إنهم يستريحون من تعبهم، لأن أعمالهم تتبعهم. ثم نظرت وإذا سحابة بيضاء أمامي، وعلى السحابة البيضاء كان الجالس على السحابة شبه ابن إنسان، وعلى رأسه تاج من ذهب، وبيده منجل حاد. ثم خرج ملاك آخر من الهيكل ونادى بصوت عظيم الجالس على السحابة، خذ منجلك واحصد، لأنه قد جاء وقت الحصاد، لأن حصاد الأرض قد نضج.

فألقى الجالس على السحابة منجله على الأرض، فحصدت الأرض. وخرج ملاك آخر من الهيكل في السماء، وكان معه أيضًا منجل حاد. ومع ذلك، خرج ملاك آخر من المذبح، الذي أوقد النار، ونادى بصوت عظيم إلى صاحب المنجل الحاد، فخذ منجلك واجمع عنقودًا من أرض الكرمة لأن عنبه قد نضج.

ألقى الملاك منجله على الأرض، وقطف عنبها، وألقى به في معصرة غضب الله الكبيرة. لقد تم دهسهم في معصرة النبيذ خارج المدينة، وتدفق الدم من المعصرة، وارتفع إلى ارتفاع لجم الحصان لمسافة 1600 ملعب.

أعتقد أن هذا القسم يبدأ بدعم ما أعتقد أنه يحدث في الفصل 14. وكما لاحظنا، فهو عبارة عن سلسلة من المشاهد المتناوبة بين الخلاص والدينونة، وما يفعله يصور خلاص ومكافأة الرب. المؤمنون الذين تحملوا في الأصحاح 12 و13، ولكنه الآن يصور دينونة أولئك الذين يعبدون الوحش على صورته والذين نالوا علامة الوحش والذين رفضوا بشكل أساسي أولئك الذين تنازلوا ورفضوا المقاومة وبدلاً من ذلك انخرطوا في كل شيء. أيديولوجية روما في ادعاءاتها.

وهكذا فإن العدد 14 الآن سوف يصور مشاهد الخلاص والدينونة، ويصور استجابتي الشعب المختلفتين في الإصحاح 12 و13. لذا فإن العدد 14 يبدأ بصورة الحمل، والتي أعتقد أن المقصود منها أن تكون تباينًا مقصودًا مع الصورة الوحش في الإصحاح 13. الوحش رقم واحد، الذي قُتل مثل الخروف، ويبدو الآن أنه قد قام.

لقد تم تصوير يسوع على أنه الذي مات وقُتل ولكنه الآن حي. الآن، قلد الوحش أيضًا ذلك من خلال التظاهر بأنه قد مات، وهو في الواقع مات بسبب موت المسيح وقيامته، ولكن يبدو الآن أنه حي. لذا، فإن الوحش الأول هو محاكاة ساخرة ليسوع المسيح، ولكن الوحش الثاني موصوف أيضًا كواحد في الإصحاح 13، والآية 11 توصف بأنه له قرنان مثل الحمل.

لذلك، المقصود من الحمل هنا أن يكون في تناقض مباشر مع الوحشين المذكورين في الإصحاح 13. والآن، ما نجده هو يسوع المسيح وأتباعه. بمعنى آخر، في الإصحاح 13، وجدنا الوحشين وأتباعهما، وبعد ذلك يُضطهد أولئك الذين يرفضون اتباعهم، أما الآن أولئك الذين يرفضون اتباعهم في الإصحاح 13 والذين تبعوا الخروف يقفون الآن مع الخروف منتصرًا على صهيون .

لقد تعرفنا على الـ 144000 في الإصحاح 7. قلنا هناك أنهم يمثلون جيشًا عظيمًا هو الكنيسة تحقيقًا لصور العهد القديم التي تصور إسرائيل كجيش. والآن خرجت الكنيسة التي كانت كجيش لتحارب ولكنهم فعلوا ذلك من خلال شهادتهم المتألمة. والآن في الإصحاح 12 و13 نرى أن الوحش قد حارب.

لقد شنت حربًا مع القديسين، لكن القديسين الآن يخرجون منتصرين بسبب شهادتهم المتألمة. والآن يقفون مع قائدهم يسوع المسيح يحتفلون بانتصارهم على جبل صهيون. لقد لاحظنا أيضًا أن حقيقة تسميتهم بالعذارى أو أولئك الذين لم يتنجسوا مع النساء ربما يكون لها تأكيد ذو شقين.

رقم واحد، ربما يعكس من سفر التثنية على سبيل المثال النص في العهد القديم على أن يمتنع المحاربون الذكور في أوقات المعركة عن العلاقات الجنسية. ولكن من المحتمل أيضًا أن يكون ذلك ببساطة رمزًا للنقاء لأنهم لم يتنجسوا بممارسات روما الوثنية في الإصحاح 12 وخاصة الإصحاح 13. وبدلاً من ذلك الآن هم منتصرون لأنهم قاوموا.

رفضوا أن يتنجسوا. لذلك، قد لا تكون هذه إشارة حرفية إلى النقاء الجنسي، على الرغم من أنه يمكن تضمين ذلك. لكنني أعتقد أنها إشارة إلى الممارسات الوثنية وولاء وعبادة روما في الإصحاح 13 والتي تم فرضها، لكنهم رفضوا المشاركة فيها وعانوا من عواقبها.

والآن انتصروا لأنهم قاوموا ورفضوا التنازل. أريدك أيضًا أن تلاحظ أن هذه الآيات في الإصحاح 14 تؤكد أيضًا أن هؤلاء الـ 144000 ربما يمثلون شعب الله على نطاق أوسع. إنهم ليسوا مجرد إسرائيليين عرقيين.

إنهم ليسوا مجرد شريحة من شعب الله الأوسع. لكن لاحظ كيف تم وصفها. لقد وُصِفوا بأنهم اشتروا من بين الناس، ووُصِفوا بأنهم مُفديين من الأرض.

اللغة التي تأتي من رؤيا 1 و 5 عن يسوع الذي يفدي الناس من الأرض من الناس من كل قبيلة ولسان وأمة يشترونهم ليجعلوا منهم مملكة كهنة. لذلك أعتبر أن الـ 144000 مرة أخرى هي صورة لأولئك الذين افتداهم يسوع المسيح الحمل، الذين افتدوا من كل الأرض ليشكلوا الآن شعبه وأولئك الذين هم شعب الحمل. إذًا هذا هو شعب الله الدولي من اليهود والأمميين، شعب الله الحقيقي الذي يتم تصويره الآن كجيش، الـ 144000 الذين يقفون منتصرين مع الحمل، قائدهم على جبل صهيون.

ربما يتناقض هذا أيضًا مع الإصحاحات 11 و12 و13 من وجهة نظر أنه على الرغم من أنه في الإصحاح 11 ينتهي الأمر بتبرئة الشاهدين في النهاية، إلا أنه في الإصحاح 11 يبدو أن الشاهدين يعانيان من الهزيمة. وفي الإصحاح 12 و13، يبدو أنهم يعانون أيضًا من الهزيمة حيث يُسمح للتنين ونسله، الوحش، بشن حرب على شعب الله، ومن الواضح أنهم يعانون من الهزيمة على يد الوحش، الوحشين. والتنين نفسه. ولكنهم يظهرون الآن في الإصحاح 14 على أنهم جيش عظيم منتصر وقد انتصر في الحرب في الإصحاحات 12 و13، والآن يقفون منتصرين مع قائدهم يسوع المسيح.

ربما تكون الآية 4 من الإصحاح 14 هي الآية المفضلة لدي في سفر الرؤيا بأكمله، وأعتقد أنها تلخص واحدًا من، إن لم يكن أهم موضوع في الرؤيا، وهو أن الـ 144000 الموصوفين بأنهم أولئك الذين يتبعون الخروف أينما كانوا يذهب. الموضوع الرئيسي للكتاب هو أن شعب الله هم الذين يتبعون الخروف أينما ذهب، حتى لو كان ذلك يعني اتباعه حتى الموت. شعب الله هم أولئك الذين يرفضون المساومة؛ يرفضون التوافق مع هذا العالم. وبدلاً من ذلك، فإنهم يتبعون الحمل أينما ذهب.

وهنا يتبعونه إلى النصر، ويتم تصويرهم على أنهم غير ملوثين من العالم. لاحظ هذه الآية: إنهم يتبعون الخروف أينما ذهبوا، وهو ما يحدث في نهاية وصفهم بأنهم أولئك الذين لم يتنجسوا بممارسات عبادة الأوثان. لذا فإن اتباع الخروف أينما ذهب يعني اتباعه بأن يكون طاهرًا، ورفض المساومة مع العالم الشرير الوثني، ولكن من الواضح أيضًا، في السياق الأوسع للوحي، أنه يعني القيام بذلك حتى في مواجهة المعاناة والموت، تمامًا كما لقد فعل يسوع المسيح.

هناك صورتان مهمتان أخريان في هذا القسم للفت انتباهك إليهما، وهما صورة جبل صهيون. وبدون الخوض في الكثير من التفاصيل، فإن جبل صهيون له أيضًا خلفية عن العهد القديم. جبل صهيون هو صورة للمكان الذي يحكم فيه الله، مكان الحماية والأمان.

نجد في نص العهد القديم النبوي أن صهيون هي المكان الذي سيخلص فيه الله شعبه؛ إشعياء 2 وآية 2، مزمور 48، كلها نصوص تشير إلى خلاص الله لشعبه ومجيئهم إلى جبل صهيون. على سبيل المثال، سأقرأ واحدًا مما ورد في إشعياء الإصحاح الثاني، في بداية السفر، في مشهد يتوقع الدينونة النهائية لله وشعبه، والخلاص النهائي لله، ودينونة الله وشعبه. أعدائه، ولكن الآن الخلاص النهائي الذي سيأتي به الله لشعبه والذي سيشمل الأمم أيضًا، يقول إشعياء هذا، هذا ما رآه إشعياء بن آموص عن يهوذا وأورشليم، في الأيام الأخيرة في جبل هيكل الرب سيتم تأسيسه كرئيس بين الجبال. وترتفع بين التلال وتجري إليها جميع الأمم.

فيأتي شعب كثير ويقولون هلم نصعد إلى جبل الرب إلى بيت إله يعقوب. فيعلمنا طرقه لكي نسير في سبله. من صهيون تخرج الشريعة ومن أورشليم كلمة الرب.

لذا يبدو أن صهيون هناك تشير إلى مدينة أورشليم بأكملها، المكان الذي يوجد فيه عرش الله، المكان الذي يوجد فيه الهيكل، المكان الذي يحكم فيه الله، مكان الحماية، المكان الذي يجلب فيه الله الخلاص لشعبه. من المحتمل أن يتم تحديد صهيون مع أورشليم الجديدة لنهاية الزمان في سفر الرؤيا الأصحاحين 21 و22. لذلك، من ناحية، هذا المشهد هو مشهد آخر يستعد ببساطة لمزيد من العرض والكشف والكشف، وهو ما يحدث في رؤيا 21 و22. .

والآن يقف شعب الله في صهيون، مكان حضور الله، ومكان الحماية، ومكان الخلاص. والمصطلح الآخر المثير للاهتمام هنا موجود في الآية 4، حيث يتم وصفهم أيضًا على أنهم يقدمون كباكورة. الآن، الثمرة الأولى موجودة في العهد القديم، ولكنك تجدها أيضًا تُستخدم بهذه الطريقة في العهد الجديد.

كانت الثمار الأولى حرفيًا مصطلحًا زراعيًا أو مصطلحًا للحصاد يشير إلى الجزء الأول من الحصاد الذي كان ضمانًا للمزيد في المستقبل. في الواقع، لم يكن الأمر منفصلًا عن كل شيء آخر سيأتي فحسب، بل كان في الواقع جزءًا من الحصاد نفسه. لقد كان الجزء الأول من الحصاد الكامل الذي لم يأت بعد.

وهذا نجده في استخدام العهد الجديد. يمكن لبولس، على سبيل المثال، في 1 كورنثوس 15 وفي أماكن أخرى في كولوسي الأصحاح 1، أن يشير إلى قيامة يسوع باعتبارها باكورة؛ أي أن قيامة المسيح هي الدفعة الأولى من القيامات القادمة. وهذا يعني أن قيامة المسيح ليست شيئًا واحدًا، ولكنها تقدم نموذجًا لأكثر من ذلك؛ إن قيامة المسيح هي في الواقع تدشين القيامة في نهاية الزمان التي سيختبرها شعبه أيضًا.

لكن قيامة يسوع الجسدية هي باكورة، أو الجزء الأول، من بقية القيامات التي لم تأت بعد. الآن، ربما ينبغي أن يكون الفهم هنا هو أن الـ 144.000 هم مجموعة تتوقع المزيد في المستقبل. ومن المؤكد أن هذا سيكون متسقًا مع تصور الثمرة الأولى.

لقد فهم البعض أن الـ 144.000 الموجودين هنا هم مجموعة خاصة، لكنهم الثمار الأولى لمجموعة أكبر لم تأت بعد. تكمن الصعوبة في ذلك عندما تنظر إلى النص هنا، يبدو أنه هنا، كما في الإصحاح 7، حيث تحول الـ 144000، بلغة رمزية، إلى عدد لا يحصى من الأشخاص الذين وقفوا في حضرة الله أمام العرش مستمتعين بميراثهم. . يبدو لي أنه هنا في الإصحاح 14، وأنت واقف على جبل صهيون مع الحمل ومنتصر، خاصة إذا كان يتوقع رؤيا 21 و22، ليس لديك مشهد استباقي للمزيد في المستقبل.

لديك الخلاص النهائي، النتيجة النهائية للمعركة، والخلاص النهائي للشعب، أي العدد الكامل لشعب الله في نهاية العصر الذي يلي المعركة. إذن، لدينا هنا آخر الأشخاص في نهاية التاريخ، وليس مجموعة تشير إلى المزيد في المستقبل. ولكن من المثير للاهتمام أننا نجد في العهد القديم أن الثمار الأولى تُستخدم فيما يتعلق بكون أمة إسرائيل بأكملها هي باكورة، وليس من حيث المزيد في المستقبل، ولكن يُنظر إلى الأمة بأكملها نفسها على أنها تقدمة أو باكورة.

على سبيل المثال، نجد لغة الحصاد أو الباكورة هذه في إرميا الإصحاح 2، الآيات 2 و 3، حيث يُدعى إسرائيل بأول الحصاد. يُطلق على أمة إسرائيل بأكملها اسم أول الحصاد. إذًا، إرميا الإصحاح 2، مرة أخرى في بداية السفر، و2 و3. دعونا نرى، إرميا الإصحاح 2، الآيات 2 و3. هل هؤلاء هم الذين أريدهم؟ وكانت كلمة الرب إليه في السنة السادسة عشرة من ملك يوشيا بن آمون بن يهوذا.

لسبب ما، هذا ليس النص الذي أريده. ربما يكون 22. سأحاول تحديد موقع ذلك لاحقًا.

يستخدم إرميا لغة الباكورة للإشارة إلى أمة إسرائيل بأكملها، وليس جزءًا منها. ترى لغة مماثلة في حزقيال الإصحاحات 20 و40 إلى 41 من إسرائيل، ومن المثير للاهتمام أن الجبل مرتبط بالثمار الأولى. في العهد الجديد، في يعقوب الأصحاح 118، تجد شعب الله، كل شعب الله، موصوفًا بأنه باكورة، ليس للثمرة القادمة، بل لشعب الله بأكمله.

لذلك في رؤيا ١٤، جنبًا إلى جنب مع العهد القديم، على الأقل اثنين من استخدامات العهد القديم للثمار الأولى؛ الباكورة هنا تمثل الـ 144000، ليس كمجموعة تتوقع المزيد في المستقبل، ولكن كلمة الباكورة هنا تصور شعب الله في نهاية الزمان بأكمله في نهاية التاريخ، والذي يتم تصويره الآن على أنه باكورة، كتقدمة. الى الله. لذلك، على النقيض من الفصل 13، أريد العودة إلى ذلك. أعتقد أن مفهوم هؤلاء الـ 144000 هنا، الذين يرمزون إلى شعب الله في نهاية الزمان كباكورة، سيكون مهمًا لمساعدتنا على فهم صورة أخرى تأتي لاحقًا في الأصحاح 14.

ولكن في هذه المرحلة، وعلى النقيض من الإصحاح 13، حيث يخدع الوحش العالم كله، فإنه يخدعهم في منحهم الولاء، ويعطي الوحش الولاء الذي يطلبه ويطلبه، وأيضًا حيث يصنع حربًا مع شعب الله. . والآن تجد شعب الله الأمين يقف منتصرًا، بعد أن خاض معركة مع التنين والوحش المذكور في الإصحاحين 12 و13. والآن يقفون مع قائدهم الخروف، ومع علامة الله على جبهتهم، وليس سمة الله. الوحش من الفصل 13.

وها هم الآن يقفون نجسين وبلا دنس من العالم، ويغنون ترنيمة يحتفلون بانتصارهم مع الحمل على جبل صهيون. لذا فمن الواضح أن هذا الجزء الأول من الرؤيا يُقصد به أن يكون نوعًا من التفسير، أو إظهارًا لنتيجة الصراع المذكور في الإصحاحات 12 و13. ولكن الآن في القسم التالي، توضح الآيات 6 إلى 13 ما يحدث لأولئك الذين انحاز إلى الوحش.

ماذا يحدث للذين انقادوا إلى عمل الوحش الخادع، الذين أخذوا على عاتقهم سمة الوحش التي هي رمز التماهي مع الوحش وإظهار ولائهم وإظهار عبادتهم للوحش، ربما لتجنب الاضطهاد أو لتجنبه العقوبات الاقتصادية في نهاية الإصحاح ١٣. ماذا حدث لأولئك الذين أخذوا على عاتقهم سمة الوحش، وارتبطوا بالوحش، وأعطوه العبادة والولاء؟ ويروي الفصلان السادس والثالث عشر فشل المقاومين، ومن رفضوا المقاومة، ومن تنازلوا.

وهي تتمحور حول كلام ثلاثة ملائكة مختلفين. يأتي الملاك أولاً ليعلن الإنجيل الأبدي. والآن، من المثير للاهتمام أن المحتوى الذي يعلنه هو مخافة الله وإعطائه المجد.

ومن المثير للاهتمام أن نفس اللغة التي رأيناها في الإصحاحات 11 و13 إلى 14، حيث كان بعض الناجين من الدينونة خافوا الله وأعطوه مجدًا، مما يشير إلى أنه هنا وهناك في الإصحاح 11، قد يكون لديك إشارة إلى التوبة. إذن ما لدينا هنا هو أن هذا الملاك يدعو إلى التوبة، وهذا يعني أولئك الذين يرفضون بدلاً من أولئك الذين يختارون اتباع الوحش؛ الآن سوف ينالون الحكم. وهذا يشمل أيضًا أولئك في الكنيسة الذين كانوا يتوصلون إلى تسوية والذين اختاروا أن يلقوا نصيبهم مع روما ونظام عبادتها الوثني والكافر.

لذلك، يعلن الملاك رقم واحد الإنجيل، وأولئك الذين يرفضون سيجدون أنفسهم يواجهون الدينونة النهائية في خطاب الملاك الأول. وهذا بجانبه، وربما لا ينبغي لنا أن نرى هؤلاء الثلاثة بشكل منفصل. ربما يصف المقالان التاليان بشكل أكثر وضوحًا ما سيحدث لأولئك الذين يرفضون رسالة الملاك رقم واحد.

أولئك الذين يرفضون مخافة الله وإعطاء المجد سيواجهون الدينونة، والآن هذا هو بالضبط ما يواجهونه في الآيات الثامنة ويتبعونهم في شكل الملاكين التاليين. الملاك رقم اثنين يعلن الدينونة على بابل. من المحتمل أن يكون لهذا خلفية في العهد القديم، دانيال الإصحاح الرابع والآية 30، ونصوص العهد القديم الأخرى التي تصور دينونة بابل نفسها.

لكن ما لدينا هنا هو الترقب الأول في 14: 8، الساقطة الساقطة هي بابل العظيمة التي جعلت كل الأمم تشرب خمر زناها المجنون. هنا نرى الترقب الأول لشيء سيتم تطويره بمزيد من التفصيل في الإصحاح 17 و18 حيث نجد وصفًا لبابل ثم وصفًا تفصيليًا لسقوطها ودينونتها وتدميرها. من المحتمل أننا هنا سنأخذ بابل كرمز لروما.

وهذا يعني أن بابل تعود إلى العهد القديم. بابل تكاد تصبح. سنتحدث أكثر عن هذا في 8، 17، و18، لكن بابل تكاد تصبح صورة أو رمزاً لأمة أو إمبراطورية معادية للتقوى، متغطرسة، وثنية، ظالمة. وتكاد بابل تصبح رمزاً لذلك.

والآن، تنطبق هذه التسمية بشكل مناسب على الإمبراطورية الرومانية، وهي إمبراطورية ملحدة ومتعجرفة وعنيفة وقمعية ووثنية. بابل هي تسمية مناسبة بحيث يكون لديك نفس الميزات المتجسدة في بابل القديمة التي تظهر الآن وتظهر مرة أخرى وتتجسد في مدينة روما في القرن الأول في الإمبراطورية الرومانية في القرن الأول التي يتحدث عنها يوحنا. سنجد هذا يتكرر الآن في الإصحاح 16 والآية 19، وبعد ذلك بإصحاحين، وبعد ذلك، كما قلنا، يتم سرده بمزيد من التفصيل في الإصحاحين 17 و18.

فالفكرة هنا هي أنه إذا سقطت بابل، فإن الذين ينتمون إليها ويتنازلون عنها سوف يسقطون أيضًا. لذلك لا يقتصر الأمر على تدمير مدينة مادية فحسب، بل سيعاني أولئك الذين ينتمون إليها من نفس المصير إذا لم يخافوا الله ويتوبوا، رسالة الملاك الفصل 1 إذا رفضوا المقاومة، وإذا تنازلوا، فإنهم سوف يعاني من مصير بابل، الذي يعلن الملاك الآن أنه يتعلق بالسقوط في الدينونة. ويعلن الملاك الثالث أيضًا رسالة، وهذه الرسالة تشير بوضوح إلى عواقب الولاء للوحش، كما نرى في الإصحاح 13.

وهكذا هنا، تُعلن الدينونة على أولئك الذين جاءوا من الإصحاح 13. لاحظ أولئك الذين في الآية 10، أولئك الذين عبدوا صورته، أولئك الذين نالوا، في الآية 9، أولئك الذين نالوا العلامة على الجبهة أو على أيديهم؛ يعود هذان الوصفان مباشرة إلى الإصحاح 13. لذلك فإن أولئك الموجودين في الإصحاح 13 الذين قبلوا علامة الوحش عبدوا تلك الصورة وأظهروا ولائهم لروما الوثنية الملحدة؛ والآن هذا هو الحكم الذي سيحل به.

وما نجده في هذا الوصف هو في الواقع لغة تتوقع الدينونة النهائية التي سيجدها المرء في الإصحاحات 18 إلى 20. إذن، هذا بالفعل نوع من لمحة سريعة إلى الأمام، توقع للدينونة النهائية التي ستكتمل بشكل أكمل تم تطويره في الفصول الأخيرة، على الرغم من أن الكثير من هذه اللغة وردت هنا بالفعل لوصف مصير أولئك الذين ألقوا نصيبهم مع بابل روما، الذين قدموا ولائهم وعبادتهم للوحش، للإمبراطورية الوثنية الملحدة القمعية. ولاحظ اللغة المستخدمة.

أولًا، يوصف بأنه شرب كأس غضب الله. في العهد القديم، كان غضب الله على شكل كأس خمر استعارة شائعة لدينونة الله، كما كان الحال بالنسبة لخلط تلك الخمر بطريقة غير مخففة بالماء ولكنها بدلاً من ذلك كانت كاملة القوة. لذلك فإن غضب الله سيُعطى بكامل قوته.

في إرميا الإصحاح 25، والذي قد يوفر الخلفية لهذه اللغة بين نصوص العهد القديم الأخرى، ولكن يبدو أن هذا النص مهم؛ في إرميا الإصحاح 5 والآيات 15 إلى 18، نقرأ هذا: هذا ما قاله لي الرب إله إسرائيل: خذ من يدي هذه الكأس المملوءة خمر غضبي واصنع جميع الأمم الذين أرسلهم إليهم. تشربه. وعندما يشربونه يترنحون ويجنون من أجل السيف الذي أرسله بينكم. فتناولت الكأس من يد الرب وسقيتها جميع الأمم الذين أرسلني إليهم، أورشليم ومدن يهوذا وملوكها ورؤسائها، لأجعلها خرابا وهزأة وهزأة. لعنة كما هي اليوم.

فرعون، ملك مصر، وحاشيته، إلخ، إلخ. لذا فإن إرميا الإصحاح 25 هو أحد أهم النصوص التي توفر الخلفية لفكرة كأس من خمر غير ممزوج، من خمر كامل القوة، خمر غير مخفف، مما يدل على الرب. الغضب وجعل الأمم تشرب منه وتسكر، ثم تصبح رمزًا لسكب الله دينونته على البشرية الشريرة. لذلك، يتم تصوير الأمم على أنها مخمورة بغضب الله.

لاحقًا، سنرى، وفي الواقع، نرى هذا مرة أخرى في الآية 8 لإظهار أن هذه الرسائل مرتبطة مرة أخرى. وفي الآية 8، سقطت بابل. لماذا؟ لأنها سقت جميع الأمم خمر زناها.

فسكرت جميع الأمم بسبب الزنا، بسبب عبادة الأوثان، بسبب الأمة الظالمة، وشر الإمبراطورية الرومانية وشرها. ولهذا السبب سيتم تدميره؛ سقت الأمم من ذلك. لقد سُكرت الأمم بحكم روما.

الآن يبدو أن المؤلف يستدعي فكرة أن العقوبة تناسب الجريمة. أي أن بابل وروما سكرت الأمم من خمرها. والآن سوف يسكرهم الله بخمره الذي هو خمر غضب الله.

إذن فالعقوبة ستكون مناسبة للجريمة. ليس بابل فقط، بل كل أولئك الذين يرتبطون ببابل، كل أولئك الذين يشاركون في بابل، ممارسات روما الشريرة الوثنية، سوف يسكرون الآن من غضب الله، من خمر غضبه. الأمر الثاني هو أن نلاحظ لغة الدينونة الأبدية، حيث لديك لغة الدخان والكبريت التي تتصاعد إلى الأبد وإلى الأبد.

من المحتمل أن لغة الدخان والكبريت هذه هي صورة أو رمزية أخرى تخرج من العهد القديم وهي أيضًا لغة رؤيوية. إنه ببساطة يمثل معاناة شديدة وشديدة من الدينونة الإلهية التي تأتي الآن على الناس. ويوصف الدخان بأنه يصعد إلى أبد الآبدين.

ومن المثير للاهتمام أنه عندما تصل إلى الإصحاح 17 أو الإصحاح 18 من سفر الرؤيا، فهذه هي الطريقة التي يوصف بها دمار بابل بالدخان المتصاعد إلى أبد الآبدين. لذا فإن هذا النص يعطيك بالفعل لمحة عن صورة أكمل للدينونة، وليس حكمًا منفصلاً أو مختلفًا. إنه نفس الحكم، ولكن سيتم تطويره بشكل كامل وبمزيد من التفصيل في الفصول اللاحقة.

يبدو أن هذه اللغة تعكس مرة أخرى، على سبيل المثال، إشعياء 34. إذا رجعت إلى إشعياء 34 والآيتين 9 و10، أعتقد أنك ستجد لغة مماثلة في سياق الدينونة في الإصحاح 34 والآيتين 9 و10. للرب يوم انتقام، سنة انتقام لنصرة صهيون.

ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ اسم صهيون المرتبط بصهيون المذكورة في بداية 14. ستتحول أنهار عدن إلى زفت، وترابها إلى كبريت مشتعل. ستصبح أرضها ملتهبة أو قارًا ملتهبًا.

لا يمكن تمييزه ليلا ونهارا، ودخانه يتصاعد إلى الأبد. ومن جيل إلى جيل ستكون مقفرة. لن يمر أحد من خلاله مرة أخرى.

لذا لاحظ لغة النار والكبريت في سياق الدينونة. لاحظ لغة الدخان المتصاعدة إلى الأبد كعلامة على دينونة الله التي يبدو أن يوحنا يعتمد عليها هنا. ولكن مرة أخرى، وهو أمر مثير للاهتمام في إشعياء 34، في سياق حماية صهيون، والذي تجده أيضًا في بداية الإصحاح 14.

هكذا يرسم يوحنا؛ إنه ببساطة يجمع لغة من مشاهد دينونة العهد القديم ليصف دينونة الله على إمبراطورية أخرى شريرة، شريرة، قمعية، وثنية وعلى أولئك الذين ينتمون إليها. لذا مرة أخرى، لا ينبغي لنا أن نأخذ هذه اللغة حرفيًا على أنها تصف بالضرورة بعض العذاب الجسدي الحرفي الذي يعاني منه الناس بسبب استنشاق الدخان أو بسبب الكبريت. وبالتأكيد، لا ينبغي لنا أن نعتبر هذا بمثابة إشارة إلى حرب نووية في نهاية المطاف أو أي شيء من هذا القبيل.

لكن يوحنا يعتمد على رمزية قديمة من العهد القديم ليصور معنى دينونة الله وتأكيدها بنفس الطريقة التي حكم بها على الإمبراطوريات الشريرة في الماضي. لذلك، يمكن لشعب الله في القرن الأول أن يكون على يقين من أنه سيدين روما مثل أي إمبراطورية شريرة أخرى قد تلعب نفس الدور. لذا فإن الإعلان الملائكي في هذه الأقسام الثلاثة، في مجمل هذه الأقسام الثلاثة، من المحتمل أن يكون المقصود منه أن يسير معًا.

إنها دعوة للتوبة ومخافة الله وتمجيده. إن رفض القيام بذلك سيوقعهم في مصير بابل، التي ستسقط، وسيجعلهم أيضًا متلقين لغضب الله من حيث الدخان الأبدي أو الكبريت المحترق باستخدام صور العهد القديم، ولكن أيضًا باستخدام صور السكر. مع النبيذ، رمز أو صورة وعاء مملوء بالنبيذ غير المخفف هو رمز لغضب الله. إذًا فإن هذه الآيات تهدف إلى عكس الإصحاح 14، الآيات من 1 إلى 5، والتي تشير الآن إلى ما يحدث لشعب الله الذين يتحملون بأمانة ويقاومون في صراعهم مع الشيطان والوحش في الإصحاحات 12 و13.

والآن تشير رسالة هؤلاء الملائكة الثلاثة إلى ما يحدث لروما والوحش ومن يتواطأ معهم، هؤلاء المنخدعين الذين يقدمون العبادة والولاء ويأخذون على أنفسهم سمة الوحش ويعبدون الوحش وصورته في الأصحاح. 13. ثم إن الآيتين 12 و13 من هذا الأصحاح 14 يقصد منهما توضيح أن هذه الدينونة، الآية 12، تدعو القديسين إلى الصبر. بمعنى آخر، تهدف هذه الدينونة إلى تحفيز شعب الله على المثابرة.

إن الثقة بأن الله سوف يعود بالفعل ويدين شعبه ويبرئه يجب أن تشجع شعب الله على المثابرة. علاوة على ذلك، يجب أن يكون أيضًا تحذيرًا لهم، لأولئك الذين يريدون التسوية، لأولئك الذين يصبحون راضين عن سياق الحكم الروماني، لأولئك الذين يريدون التسوية ويعتقدون أنه لا بأس بعبادة الوحش، وعبادة روما ويكونون كذلك. متورطين في ممارساتها الوثنية، ربما لتجنب الاضطهاد أو أي شيء آخر، فإن هذه النصوص تذكرنا أنهم إذا فشلوا في المثابرة، فسيجدون أنفسهم متلقين للدينونات المنصوص عليها في رسالة هؤلاء الملائكة الثلاثة. لذا، فالمقصود منه هو تحفيز المسيحيين على المثابرة إذا كان الله سيأتي ويدين بسبب خطورة تلك الدينونة وهذا الموقف.

يجب على أولئك الذين يميلون إلى التسوية أن يدركوا أن رفض التسوية أو رفض المقاومة سيدخلهم كمتلقين لهذه الأحكام. لكن أولئك الذين يتعرضون للاضطهاد يمكن أن يكون لديهم الآن دافع للاستمرار لأنه كما صرخت النفوس إلى المذبح، إلى متى يا رب حتى تنتقم لدمائنا؟ والآن نرى في رسائل الملائكة الثلاثة أن الله ينتقم لدماء قديسيه، حيث يبرر الله الشهادة الأمينة وآلام قديسيه وموتهم. القسم التالي في الفصل 14 هو قسم مثير للاهتمام، حيث يبدأ بـ "لقد نظرت أو رأيت علامة على جزء آخر".

الطريقة التي يجب أن نتعامل بها مع هذا، لتقديم تعليق أولي على الطريقة التي يجب أن نتعامل بها مع هذا القسم وبقية الإصحاح 14، هي أن هذه لا تصور الأحداث التي تحدث بعد الإصحاح 14، الأعداد 1 إلى 13. ولكنني أعتقد أنه سنرى هذه الأحداث في الإصحاح 14، الآيات 14 إلى النهاية، وهذان المشهدان الإضافيان، هذا المشهد على شكل حصاد الحبوب والمشهد على شكل حصاد العنب، يصفان الأحداث التي تجري في الجزء السابق من الفصل. لذا، فهذان ليسا حدثين منفصلين.

إنها مجموعة أخرى من الصور، وطريقة أخرى لتصوير أو وصف ما حدث في الجزء الأول من الإصحاح 14. وقد رأينا ذلك كله في سفر الرؤيا. لا يقدم لنا يوحنا في المقام الأول تسلسلاً زمنيًا للأحداث التي سبقت النهاية.

فهو يصف حاضر قرائه ومستقبلهم، لكنه يستكشف معنى ذلك باستخدام صور مختلفة ولغة مختلفة، معظمها مأخوذ من العهد القديم. الآن، سوف يستمد يوحنا لغة من العهد القديم، وأعتقد أنه من تعليم يسوع أيضًا، مثل الأدب الرؤيوي، سيستمد لغة لوصف طبيعة دينونة الله التي وصفها بالفعل بلغات مختلفة في الأصحاح 14، الآيات. من 1 إلى 13. والآن السؤال عن هذين المشهدين، فكما قلنا، المشهدان هما مشهدا الدينونة على ما يبدو.

لكنهما مختلفان، حيث أن المشهد الأول هو مشهد حصاد الحبوب حيث لديك صورة ابن الإنسان ومعه منجل، وهو يخرج ويحصد الأرض. المشهد الثاني هو مشهد لملاك يحمل أيضًا منجلًا، ولكن هذا الملاك يتأرجح بالمنجل ويجمع محصول العنب، ويجمع كرمة العنب، حيث يدوسها ليصنع النبيذ، وهو في الأساس نوع من التصوير الحرفي وراء هذا. إذًا لديك مشهدان، حصاد الحبوب، وحصاد العنب.

والسؤال المتعلق بذلك هو، ما الذي يصوره هذان المشهدان على وجه التحديد، وكيف يرتبط كل منهما بالآخر؟ وكيف ترتبط بالإصحاح 14، الآيات 1 إلى 13؟ ما لم نرغب في القول إن هذه مجرد مجموعة عشوائية من الصور، فهل يمكننا أن نقترح كيفية ارتباطها بالآيات الـ 13 الأولى من الإصحاح 14؟ وللتأكيد مرة أخرى، لا ينبغي النظر إلى هذه الأمور على أنها حدثت بتسلسل زمني بعد أحداث الإصحاح 14، 1 إلى 13. هذه مجرد طرق أخرى لتصوير تلك الأحداث باستخدام لغة حصاد الحبوب والعنب الآن. فماذا يرى يوحنا في المشهدين؟ ما أريد القيام به هو أخذ كل واحد منهم ومحاولة وصف خلفيته وما يحدث، ثم إثارة مسألة العلاقة مع بعضهم البعض، والتي أعتقد أنها ستكون واضحة عندما نبدأ في وصفهم.

المشهد الأول نجده في الآيات 14 إلى 17، وهو مشهد حصاد الحبوب. ويبدأ الأمر بتذكر دانيال الإصحاح 7 في الآية 13. ويبدأ بابن الإنسان جالسًا على السحابة.

وبالمناسبة، يبدو يوحنا هنا، ربما عن قصد، لكنه بالتأكيد يتوافق مع تصويرات العهد الجديد الأخرى للمسيح آتيًا على السحابة. رسالة تسالونيكي الأولى الإصحاح 4 والآية 13 وما يليها، هي تعاليم يسوع في متى 24 وأماكن أخرى، ولكن ربما كلها تعود إلى دانيال الإصحاح 7 وهذه اللغة التي يتحدث بها ابن الإنسان جالسًا أو آتيًا على السحاب. يقدم دانيال 7 الخلفية للغة ابن الإنسان الجالس على سحابة بيضاء يراها يوحنا.

والأمر المثير للاهتمام هو، على عكس رؤية الإصحاح الأول، حيث يرى يوحنا ابن الإنسان بلغة مأخوذة من دانيال الأصحاح 7، مرة أخرى، رؤية ابن الإنسان المعروفة، على عكس رؤيا 1، حيث يرى يوحنا ابن الإنسان ولكن ومعه سيف يخرج من فمه، والآن يرى يوحنا ابن الإنسان آتيًا على السحاب، ولكن الآن معه منجل حاد في يده. ربما يشير المنجل إلى موضوع الدينونة. وهكذا، لدينا هذه الصورة لابن الإنسان الذي يأتي الآن ليدين، ولكن من المثير للاهتمام أن ابن الإنسان، إذا كان هذا هو تحديده مع المسيح، وهو ما أعتقد أنه واضح في ضوء الفصل الأول وفي أي مكان آخر، إذا كان هذا هو ابن الإنسان، ومن المثير للاهتمام أن يأتي ملاك ويأمره أن يتأرجح بمنجله ويحصد الأرض.

ولهذا السبب، اقترحت أن ابن الإنسان هنا ليس يسوع المسيح أو لا بد أن يكون كائنًا ملائكيًا آخر. كيف يمكن أن يكون لديك ملاك آخر له سلطان على ابن الإنسان، على يسوع، ويقول له ماذا يفعل؟ لكنني أعتقد أن المفتاح هو معرفة من أين يأتي الملاك. يأتي الملاك من الهيكل، مسكن الله ذاته. لذا، أعتقد أن الصورة هنا ليست فقط أن الملاك لديه السلطة ليقول لابن الإنسان ما يجب أن يفعله، ولكن الملاك يأتي برسالة من الهيكل، أو الملاك يحمل رسالة من الله، والآن يخبر الناس. يا ابن الإنسان، حان وقت الحصاد، حان وقت الحصاد.

لقد نضج الحصاد، وحان وقت جني المحصول. هناك نوعان من الخلفيات المحتملة للعهد القديم. أولاً، في متى الإصحاح 13 والأعداد 24 إلى 30، نرى يسوع يستخدم صورة حصاد الحبوب لتصوير الدينونة النهائية والحصاد الذي سيحدث في نهاية التاريخ، حيث يُحرق الزوان.

يُنظر إلى العالم على أنه حقل من الأعشاب والقمح ينموان معًا. يتم إزالة الأعشاب الضارة، ويتم حرقها، ويتم إزالة الحبوب، ويتم إزالة الأعشاب الضارة، ويتم وضعها في المخزن لحفظها لأنها جيدة. إنه المحصول الإيجابي الذي يراه يسوع في متى الإصحاح 13.

وفي وقت لاحق، في يوحنا الإصحاح 4، والأصحاح 4، والآيات 34 إلى 38، يشير يسوع إلى الحصاد الناضج ويدعو تلاميذه إلى حصد الحصاد للحياة الأبدية. قد يكون هذا مثالًا واحدًا أو مكانًا واحدًا حيث يبدو أن يوحنا على اتصال بتعليم يسوع وصورة حصاد الحبوب. لكن ما أريدك أن تلاحظه هو أنه إذا كان يوحنا يعتمد على تعليم يسوع، فمن المثير للاهتمام أنه في المثال الأول، في المثال الأول، متى 13، تم حرق الزوان وتدميره، ولكن الحبوب محفوظة.

وفي يوحنا 4، لغة الحصاد تنضج، كما أنت في الوقت المناسب لتحصد، لأن حصاد الأرض هنا في الآية 15 من رؤيا 14. وفي يوحنا الإصحاح 4، حيث نجد الحصاد قد نضج، الحصاد الذي قيل لهم أن يحصدوا هو من أجل الحياة الأبدية. أضف الآن إلى ذلك أنني أعتقد أن مشهد حصاد الحبوب هذا يلتقط صورة الـ 144000 كباكورة، لغة حصاد الحبوب، باكورة لله.

وهذا ما أعتقد أنه يحدث هنا؛ الآيات من 14 إلى 16 هي حصاد إيجابي. وليس من حكم الكفار؛ إنها ليست دينونة الأشرار. هذا حصاد إيجابي.

هذا هو حصاد الباكورة، الـ 144.000، التي ترمز إلى شعب الله. الآن، قد نضج الحصاد على الأرض؛ هذا هو شعب الله. والآن يأتي ابن الإنسان ليحصد، أي ليحصد الناس لأجرهم الأبدي، ليكونوا باكورة لله.

لذا، في رأيي، الآيات من 14 إلى 16 تتوافق مع الإصحاح 14، من الأول إلى الخامس، الـ 144000، باكورة ثمار الله الذين انتصروا لأنهم رفضوا المساومة. والآن، الصورة الثانية، المشهد الثاني، هي قطف العنب. وهنا يأتي ملاك آخر ليشارك في الحصاد.

وأعتقد أن هذه اللغة من المفترض أن تكون لغة حصاد غير المؤمنين. بمعنى آخر، الآيات 17 حتى نهاية الإصحاح تتوافق مع الآيات 8 إلى 13. أنا آسف، 12 و13 هي نوع من الوصية لشعب الله بالمثابرة والمقاومة.

لكن من خلال الآية 11، ومن الثامنة إلى 11، رسالة الملائكة الذين يدينون بابل غير المؤمنة والعالم غير المؤمن، الآن هذا يتوافق مع ذلك. لذا، وبجمع ذلك معًا، فإن حصاد الحبوب في الأصحاح 14 إلى 16 يتوافق مع الجزء الأول من الإصحاح 14، صورة الـ 144000 كباكورة الله. الآن يتم تصويرهم على أنهم محصودون في دينونة نهاية الزمان.

والآن، من 17 إلى نهاية الإصحاح إلى الآية 20 سوف يتوافق مع الثمانية إلى 11. هذا هو دينونة غير المؤمنين. الآن يتم تصوير دينونة غير المؤمنين في الثمانية وحتى ما يلي على أنها قطاف عنب في مشهد الدينونة الثاني هذا من 14 إلى 20.

ومن المثير للاهتمام أن ما قد يوحي بذلك أيضًا هو أنه مثير للاهتمام في القسم الأول؛ إنه ابن الإنسان الذي يأتي ليحصد. والآن يأتي ملاك آخر للحصاد. وبنفس الطريقة دعا ملاك ابن الإنسان ليحصد حصاده.

والآن يستدعي ملاك آخر الملاك الأول، الذي يأتي بالمنجل. لديه أيضا منجل. يخرج ملاك آخر من الهيكل من المذبح ويدعوه أيضًا إلى التلويح بمنجله.

وهذه المرة، سيكون لموسم قطف العنب. من المحتمل أيضًا أن حقيقة أن الملاك يأتي من المذبح قد تشير إلى أنه تمامًا كما في الإصحاحات الثامنة، من الأول إلى الخامس، حيث يختلط القديسون، فإن صلاة القديسين هذه تختلط مع بخور المذبح. يجب أن نفهم هذا على أنه استجابة لصلاة القديسين.

هذا هو تبرئة الشهداء الصارخين إلى متى يا رب. ولكن الآن جاء الحصاد، وجمع الملاك الكرمة عنبًا، لأنها الآن ستُداس في المعصرة. والصورة هنا على الأرجح أنه سيكون لديك وعاء مملوء بالعنب، وسيتم دهس العنب حرفيًا حتى يتم عصر العصير منه.

يتدفق العصير إلى وعاء آخر، والذي سيتم استخدامه للنبيذ. ربما تكون خلفية هذه الصور هي الإصحاح الثالث والآية 13 من سفر يوئيل، على سبيل المثال. وفي مكان آخر أيضًا، نجد قطف العنب رمزًا لدينونة الله في نهاية الزمان

على سبيل المثال، في إشعياء الإصحاح 62.

وفي إشعياء 62 والآية الثانية والثالثة نجد لغة دوس العنب أو لغة العنب رمزًا للحصاد. السورة 62 والآيات الأولى من أجل صهيون لن أصمت.

من أجل أورشليم لا أهدأ حتى يشرق كالفجر برها وخلاصها كمصباح متقد. لاحظ الارتباط المثير للاهتمام مع صهيون مرة أخرى والذي وجدته في بداية الإصحاح 14. سترى الأمم برك وجميع الملوك مجدك.

وستُدعون باسم جديد يُعطيه فم الرب. وتكون إكليل جمال بيد الرب، وتاجًا ملكيًا بيد إلهك. الآية السادسة: قد جعلت على أسوارك يا أورشليم حراسًا، لا يسكتون نهارًا وليلاً.

ستدعون الرب ولا تعطون أنفسكم راحة. لسبب ما، لقد حصلت على الفصل الخطأ مرة أخرى. سأضطر إلى العثور على ما هو بالضبط.

المراثي 1، الآية 15، هي الصورة الأخرى التي تستخدم صورة العنب المداس كصورة لحصاد نهاية الزمان. إذًا، الصورة خارج مدينة صهيون، ومن المثير للاهتمام أنه في الأنبياء، تجد، وهنا تجد، لغة خارج المدينة، الدينونة تجري خارج المدينة، والتي ربما تشير إلى الوراء إلى صهيون في بداية الإصحاح 14. لذا، تجد الآن الدينونة مصورة في مصطلحات العهد القديم مأخوذة من يوئيل، ومن إشعياء، مأخوذة من كتاب مثل مراثي أرميا، وفي أماكن أخرى من دينونة الله النهائية مصورة على أنها الله يدوس معصرة، ويدوس العنب. في معصرة النبيذ.

لكن المثير في مشهد الحكم هو أن العصير الذي يخرج من النبيذ ينتهي به الأمر إلى أن يكون دمًا. أي أنه في نهاية المطاف هو دماء ضحايا الدينونة النهائية والمعركة النهائية. في المقطع التالي، أريد أن أنظر قليلاً، في ختام هذا القسم، أريد أن أنظر إلى الصورة التي يستخدمها المؤلف للدم الذي يصل إلى لجام الحصان ويمتد على طول مقطع يتكون من 600 ملعب.

أريد أن ألقي نظرة قليلًا على المكان الذي حصل فيه جون على تلك الصورة وأيضًا ما تعنيه تلك الصورة.

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 20 حول رؤيا 14، خلاص القديسين، ودينونة الأشرار.